

## النهاية في غريب الأثر

- { شج } ( ه ) في حديث أمّ زرع [ شَجَّكَ أو فَلَكَ أو جَمَعَ كُلاَّ لَكَ ] الشَّجُّ في الرأس خاصّة في الأصل وهو أن يَضْرِبَهُ بشيء فيَجْرَحَهُ فيه وَيَشُقُّهُ ثم استُعْمِلَ في غَيْرِهِ مِنَ الْأَعْضَاءِ . يقال شَجَّتَهُ يَشُقُّهُ شَجًّا .
- ومنه الحديث في ذِكْر [ الشَّجَّاج ] وهي جمع شَجَّاة وهي المرّاة من الشَّجِّ .
- وفي حديث جابر [ فَأَشْرَعَ نَاقَتَهُ فَشَرِبَتْ فَشَجَّتْ فَبَالَت ] هكذا ذكروه الحُمَيْدِيُّ فِي كِتَابِهِ . وقال : معناه قَطَعَتِ الشُّرْبُ مِنْ شَجَّاتِ الْمَفَازَةِ إِذَا قَطَعْتَهَا بِالسَّيْرِ .
- والذي رواه الخطّابي في غريبه وغيره : فَشَجَّتْ ° وَبَالَتْ عَلَى أَنَّ الْفَاءَ أَصْلِيَّةٌ وَالْجِيمُ مُخَفَّفَةٌ وَمَعْنَاهُ تَفَاجَّتْ ° وَفَرَّتْ ° مَا بَيْنَ رِجْلَيْهَا لِتَبْجُورِ .
- وفي حديث جابر رضي اللّهُ عنه [ أُرْدَفَنِي رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَالْتَقَمْتُ خَاتَمَ النَّبُوَّةِ فَكَانَ يَشُقُّ عَلَيَّ مَسْكَاً ] أَي أَشَمُّ مِنْهُ مَسْكَاً وَهُوَ مَنْ شَجَّ الشَّرابَ إِذَا مَزَجَهُ بِالْمَاءِ كَأَنَّهُ كَانَ يَخْلُطُ النَّسِيمَ الْوَاصِلَ إِلَى مَشَمِّهِ بِرِيحِ الْمَسْكَ .
- ومنه قصيد كعب : .
- شُجَّتْ بِذِي شَبَبَمٍ مِنْ مَاءٍ مَحْنِيَّةٍ .
- أَي مُزِجَتْ وَخُلِطَتْ